122 جريحاً وقوات مكافحة الإرهاب تتولى إدارة الملف الأمني بالمدينة

العراق: ارتفاع ضحايا تظاهرات النجف إلى 11 قتيلاً

اشتباكات دامية في العراق

أفاد مصدر طبي عراقي، أمس الخميس، بارتفاع قتلى الاحتجاجات في محافظة النجف (جنوب) إلى 11 شخصا و122 جريحا عقب أعمال عنف شهدتها ساحة اعتصام المحتجين.

وقال المصدر الذي يعمل في مستشفى الصدر التعليمي في النجف، للأناضول إن "غالبية القتلى والجرحى تعرضوا لإطلاق الرصاص وإصابات بكرات حديدة، وطعن بسكاكين".

من جهته، قال مصدر أمني في قيادة شرطة النجف للأناضول، إن "قوات مكافحة الارهاب (قوات النخبة) انتشرت وسط النجف، وتولت إدارة الملف الامني، بعد تصاعد حدة الاشتباكات بين أنصار مقتدى الصدر والمحتجين".

ويرتفع بذلك عدد قتلى المتظاهرين على يد أنصار الصدر إلى 12، بعد تسجيل سقوط قتيلا في مدينة الحلة مركز محافظة بابل (وسط) الإثنين، حيث يشن هؤلاء حملة منسقة لتفريق تجمعات المحتجين في مدن وبلدات وسط وجنوبي البلاد بالقوة المفرطة، وفق ناشطين.

وتأتي هذه التطورات بعد رفض المحتجين، تكليف وزير الاتصالات الأسبق محمد توفيق علاوي، السبت، بتشكيل الحكومة المقبلة، في حين يحظى بدعم زعيم مقتدى الصدر.

ويطالب المحتجون برئيس وزراء مستقل نزيه لم يتقلد مناصب رفيعة سابقا، بعيد عن التبعية للأحزاب ولدول أخرى، فضلا عن رحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المتهمة بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم منذ إسقاط نظام صدام حسين، عام 2003.

ويشهد العراق احتجاجات غير مسبوقة، منذ مطلع أكتوبر 2019، تخللتها أعمال عنف خلفت أكثر من 600 قتيل، وفق الرئيس العراقي برهم صالح. وكان قد قُتل سبعة متظاهرين بالرصاص في مدينة النجف في جنوب العراق، بعدما هاجم أنصار للزعيم الشيعي مقتدى الصدر المؤيّد لرئيس الوزراء المكلّف محمد علاوي مخيّمًا لمتظاهرين مناهضين له.

وأيَّد الصدر الاحتجاجات مع انطلاقها في أكتوبر الماضي، لكنّه كان متقلّب المواقف حيالها مراراً، وهو يختلف الآن مع متظاهرين آخرين حول تكليف علاوي تشكيل الحكومة.

ويرفض المتظاهرون علاوي باعتباره قريباً جداً من النخبة الحاكمة التي يتظاهرون ضدّها.

وقالت مصادر طبّية إنّ الأشخاص السبعة الذين قُتلوا في النجف، أُصيبوا بالرصاص في الرأس والصدر، مما تسبب في احتجاجات في كلّ أنحاء البلاد. ومنذ اعلن الصدر تأييده لعلاوي، وقعت مواجهات عدة بين انصاره ومتظاهرين آخرين في مدن عدة ولكن من دون استخدام السلاح.

وعصر الاربعاء في النجف، هاجم مؤيدون للصدر مخيما لمتظاهرين يطالبون منذ الاول من اكتوبر بتغيير النظام السياسي ويرفضون تسمية علاوي، وفق مراسلي فرانس برس.

ومساء، اندلعت مواجهات بين الجانبين قبل ان تتدخل قوات الامن، واحرقت خيما كان يبيت فيها متظاهرون. وعلى الاثر، دعا علاوي عبر تويتر الحكومة العراقية المستقيلة الى الاضطلاع "بدورها القاضي بحماية المتظاهرين".

وفي الديوانية (جنوب)، تظاهر المئات مساء مطلقين شعارات مناهضة لانصار الصدر، وفق مراسل لفرانس برس.

والثلاثاء دعا الصدر "القبّعات الزرق"، وهي مجموعة مؤيدة له تعرّضت على مدى أيام عدة لانتقادات المتظاهرين، إلى دعم القوّات الأمنيّة التي تحاول إعادة فتح المدارس والإدارات المغلقة منذ أسابيع في إطار "عصيان مدني".

وكتب الصدر "القبّعات الزرق واجبها تأمين المدارس والدوائر الخدميّة سلميًا.. وليس من واجبها الدفاع عنّي وقمع الأصوات التي تهتف ضدّي".

وكان هناك مئات من المحتجّين في شوارع مدينتَي الديوانيّة والناصريّة الجنوبيّتين، يردّدون شعارات معادية لأنصار مقتدى الصدر الذين تبنّوا ارتداء "قبّعات زرق"، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وفي الناصريّة، قال المتظاهر محمد حسين إنّ "المتظاهرين يتعرّضون للقتل تحت أنظار قوّات الأمن التي تُواصل لعب دور المتفرّج".

تعطل الدوام الرسمي

أعلنت الإدارة المحلية في محافظة النجف جنوبي العراق، تعطيل الدوام الرسمي أمس الخميس، إثر أعمال عنف دامية خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين.

وذكر مكتب محافظ النجف لؤي الياسري، في بيان، اطلعت عليه الأناضول، إن الياسري، "وجه بتعطيل الدوام الرسمي في عموم المحافظة، الخميس، ما عدا الدوائر الأمنية والخدمية".

ولم يوضح بيان المحافظة سبب تعطيل الدوام، إلا أنه يأتي على خلفية 8 متظاهرين وإصابة 113 آخرين بجروح الأربعاء، جراء تعرضهم إلى إطلاق الرصاص الحي والطعن بأسلحة بيضاء والضرب المبرح بالهراوات على يد أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في ساحة الصدرين، وسط مدينة النجف، وفق ما أبلغ الأناضول مصدر طبي وشهود عيان.

وقال شهود عيان من المتظاهرين، للأناضول، إن الهدوء المشوب بالحذر عاد إلى ساحة الصدرين، مع عودة بعض المتظاهرين إلى مكان الاعتصام بعد طردهم من أنصار الصدر.

وأضاف الشهود، أن بعض المتظاهرين الآخرين لم يعودوا إلى الساحة، ويطالبون بخروج أنصار الصدر منه أولاً.

ويشن أنصار الصدر، المعروفين بأصحاب "القبعات الزرق" حملة منسقة، لتفريق تجمعات المحتجين في مدن وبلدات وسط وجنوبي البلاد، بالقوة المفرطة، وذلك بناء على أوامر الصدر.

علاوي يطالب بحماية المتظاهرين

طالب رئيس الحكومة العراقية المكلف محمد علاوي حكومة تصريف الأعمال بحماية المتظاهرين، وقال في تغريدة على "تويتر" إن ما يجري من أحداث مؤلمة هو ما دفعه لطلب ذلك من حكومة عادل عبدالمهدي إلى حين تشكل حكومة تلبي تطلعات كل العراقيين.

وكانت مصادر أمنية عراقية ومسعفون أكدت، أن 8 أشخاص على الأقل قُتلوا في اشتباكات بالمدينة عقب اجتياح أنصار التيار الصدري لمخيم احتجاجٍ مناهضٍ للحكومة. وأضافت المصادر أن 20 شخصاً على الأقل أُصيبوا بجراح في أحداث العنف من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. فيما نقلت قناة السومرية العراقية عن مصدر أمني تسجيل 158 إصابة وسط النجف.

وأعلنت الإدارة المحلية في محافظة النجف، من جهتها، تعطيل الدوام الرسمي اليوم الخميس إثر أعمال عنف دامية خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين.

وأفادت مصادر إعلامية بأن قائد شرطة النجف، فائق الفتلاوي، قد أصيب خلال الاشتباكات التي اندلعت بين عناصر "القبعات الزرق" التابعة لـ"سرايا السلام" الجناح العسكري للتيار الصدري وبين المحتجين في مركز المحافظة.

ونقلت "السومرية" عن مصدر قوله إن "الإصابة هي كسر في اليد اليسرى للفتلاوي". ودعا الصدر أنصاره، إلى دعم قوات الأمن التي تحاول إعادة فتح المدارس والإدارات المغلقة منذ أسابيع في إطار "عصيان مدني".

البيت الأبيض يشيد بانتهاء أزمة «عزل» ترامب

أعرب البيت الأبيض، عن إشادته بالتصويت الذي أجراه مجلس الشيوخ الأمريكي، وبرأ فيه الرئيس، دونالد ترامب، معتبرًا عملية المساءلة "حملة... قامت على سلسلة من الأكاذيب".

جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الصحفي للبيت الأبيض ، تطرق فيه إلى تبرئة ترامب خلال جلسة عقدها مجلس الشيوخ، وصوت فيها ضد اتهامه.

وقال البيان " انتهت محاولة المساءلة المختلقة التي حاكها الديمقراطيون بإبراء تام لذمة الرئيس دونالد جيه ترامب. وكما كنا نقول طوال الوقت، هو ليس مذنبا".

وأضاف موضحًا أن "مجلس الشيوخ صوت على رفض مادتي العزل اللتين لا أساس لهما من الصحة، ولم يوافق سوى المعارضون السياسيون للرئيس، وكلهم من الديمقراطيين بالإضافة لمرشح جمهوري فاشل".

واعتبر أن "هذا الجهد بأكمله من قبل الديمقراطيين كان يهدف إلى قلب نتائج انتخابات 2016 الرئاسية، والتدخل في انتخابات 2020".

وزعم البيان أنه "خلال هذه العملية الفاسدة بالكامل نجح الرئيس ترامب في تعزيز مصالح الولايات المتحدة، وظل يركز على القضايا التي تهم الأمريكيين"، مشددًا على أن "الرئيس يتطلع لمواصلة عمله نيابة عن الشعب الأمريكي في 2020 وما بعده".

في سياق متصل أعلن الرئيس الأمريكي في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع "تويتر"، أنه سوف يدلي بتصريح ظهر الخميس في البيت الأبيض "لمناقشة انتصار بلدنا على خدعة العزل".

وبرّأ مجلس الشيوخ، الخميس، الرئيس دونالد ترامب من تهمتي "إساءة استخدام السلطة" و"عرقلة عمل الكونغرس".

وخلال تصويت المجلس على التهمة الأولى "إساءة استخدام السلطة"، صوّت 52 عضوا بتبرئة ترامب، مقابل 48 عضوا يرون أن الرئيس مذنب. وفيما يخص التهمة الثانية "عرقلة عمل الكونغرس"، صوّت 53 عضوا لصالح ترامب.

ويشغل الجمهوريون أغلبية في المجلس بواقع 53 مقعداً، مقابل 47 للديمقراطيين، في حين كان السناتور ميت رومني الوحيد الذي أعلن أنه يصوّت ضد تبرئة ترامب.

وكان الديمقراطيون وجهوا الاتهام إلى ترامب في 18 ديسمبر الماضي، معولين على غالبيتهم في مجلس النواب.

روسيا تعترض على مشروع قرار بريطاني حول ليبيا في مجلس الأمن

اعترضت روسيا في جلسة لمجلس الأمن على مشروع قرار بريطاني حول ليبيا، برفضها وفقَ دبلوماسيّين عبارة "مرتزقة" تَرد فيه، ما أعاق إمكان التصويت علَى النص. وقال السفير الروسي فاسيلي نبينزيا إنّ "هناك فقرات في القرار تطرح إشكالية"، من دون الخوض في التفاصيل، وذلك عقب جلسة لمجلس الأمن دعت إليها موسكو على عجل. وأضاف "قررنا مواصلة المباحثات مع بقية" الشركاء في المجلس.

والنص الذي عُرض على أعضاء مجلس الأمن كان يمكن أن يُطرح على التصويت في الساعات الأربع والعشرين المقبلة في حال عدم تسجيل اعتراض قبل انقضاء مهلة تنتهي الساعة 19،00 ت غ. لكن قبيل الساعة 19،00 طلبت روسيا إدخال تعديلات على النص البريطاني. واطّلعت وكالة فرانس برس على التعديلات التي طلبت روسيا إدخالها وتشمل تعديل فقرة "قلق (المجلس) إزاء الانخراط المتزايد للمرتزقة في ليبيا"، واستبدال عبارة مرتزقة بـ"مقاتلين إرهابيين أجانب". وتحدّث مصدر بريطاني عن صعوبات تواجهها المملكة المتحدة مع روسيا والولايات المتحدة في المباحثات حول النص والمستمرة منذ أكثر من أسبوعين.

وأرادت واشنطن أن يتضمّن النص صراحة "المرتزقة من مجموعة فاغنر الروسيّة"، لكنها عادت ووافقت على الاكتفاء بعبارة "مرتزقة".

وقالت السفيرة البريطانية كارن بيرس إن "المحادثات مستمرة" في مجلس الأمن، مضيفة "نريد إجماعا حول النص" كما "نريد أن يتم تبنيه سريعا". وقال دبلوماسي إنّ روسيا وجنوب إفريقيا طلبتا إدخال تعديلات على النص البريطاني.

وأصبح النص البريطاني أمام احتمالين: إما إجراء محادثات جديدة بين أعضاء مجلس الأمن، وإما إصرار بريطانيا على إجراء التصويت على مسودتها التي يمكن أن تستخدم روسيا حق النقض لمنع إقرارها.

العصابات المأجورة في صفوف حفتر تواصل اعتداءاتها على الليبيين

يحاول اللواء المتقاعد خليفة حفتر في ليبيا، تعويض النقص العددي في صفوف مقاتليه، عبر تجنيد ميليشيات ومرتزقة وعصابات ومجموعات تحفل سجلها بالمجازر وانتهاكات حقوق الإنسان. وعقب محاولة الانقلاب التي قام بها حفتر عام 2014، استفاد من فراغ السلطة الحاصل في البلاد، وقام بتوسيع نطاق المناطق التي تخضع لسيطرته. وبعد أن سيطر حفتر على القسم الجنوبي للبلاد في 2019، وضع اللواء المتقاعد نُصب عينيه، العاصمة طرابلس التي تعد المركز الحيوي للبلاد، والتي يقطنها أكثر من نصف سكان ليبيا.

وفي وقت كانت فيه كافة المجموعات المسلحة في البلاد، في حالة وقف إطلاق النار والاستعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية برعاية الأمم المتحدة، أمر حفتر، في 4 أبريل الماضي، ميليشياته بإطلاق هجوم للسيطرة على العاصمة طرابلس. وسعى حفتر لاغتصاب شرعية حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، عبر إحكام سيطرته على العاصمة طرابلس، لكنه فشل في مساعيه هذه، رغم مرور 10 أشهر على محاولاته للسيطرة على طرابلس.

عقيلة صالح: أزمة ليبيا أمنية وليست سياسية

أكد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أن الأزمة في ليبيا "أمنية وليست سياسية" وأن "مساعدة الليبيين تقتضي ضرورة نزع سلاح المليشيات المسلحة والجماعات المتطرفة المسيطرة على العاصمة طرابلس".

وقال صالح، خلال لقائه بوزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، إنه "يثمن اهتمام الجزائر ومساعيها للم شمل الليبيين ومساعدتهم في الوصول إلى حل ينهي الأزمة التي تمر بها ليبيا". كما شدد على "ضرورة تفهم الجزائر أن الأزمة في ليبيا أزمة أمنية وليست سياسية".

وأكد صالح أن "الجيش الليبي قادر على استكمال تطهير البلاد من الجماعات المتطرفة والمليشيات المسلحة وبسط الأمن والاستقرار في البلاد".

وقد قال عبد الله بليحق، المتحدث باسم البرلمان الليبي، إن عقيلة صالح أكد خلال لقائه بوقادوم أنه "يجب، ولنجاح الدور الجزائري، تفادي أسباب فشل المحاولات السابقة والتعامل مع النخب الوطنية والمكونات الاجتماعية من حكماء وأعيان، وتجنب إضاعة الوقت مع الأحزاب والمجموعات الهشة التي لا تحظى بقاعدة شعبية".

إجراءات مشددة في الصين والعالم مع ارتفاع حصيلة ضحايا كورونا

تشديدات دولية لمنع انتشار كورونا

اتّسعت إجراءات الحجر الصحّي والقيود عبر الصين وخارجها للقضاء على وباء فيروس كورونا المستجدّ، فيما ارتفعت حصيلته إلى نحو 560 وفاة.

وبعد وضع مدينة ووهان ومقاطعتها هوبي (وسط الصين) تحت الحجر الصحّي عمليًا، فرضت مدن أُخرى في شرق البلاد قيودًا على عشرات الملايين الإضافيّين من السكّان.

وارتفع عدد الوفيّات جرّاء الفيروس في الصين إلى 560، بعد إعلان السُلطات في هوبي تسجيل 70 وفاة إضافيّة.

كذلك، قالت السلطات الصحّية في تقريرها اليومي إنّه تم تسجيل 2987 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك عدد الإصابات الإجمالي إلى 28 ألفاً في الصين، استنادًا إلى الأرقام التي نشرتها بكين سابقاً.

ووجّهت منظّمة الصحّة العالميّة الأربعاء نداءً لجمع 675 مليون دولار، معلنةً أنّه سيتمّ إرسال 500 ألف قناع و350 ألف قفاز إلى 24 بلدًا، فضلاً عن إجراء 250 ألف فحص في أكثر من سبعين مختبرًا في العالم.

في الأثناء، تمّ كشف نحو 200 إصابة خارج الصين في عشرين بلدًا.

وقبالة اليابان، في يوكوهاما سيبقى 3700 شخص من جنسيّات مختلفة عالقين، لفترة 14 يومًا على الأقلّ، في سفينة الرحلات السياحية، وذلك بعد اكتشاف عشر حالات إصابة بالفيروس في السفينة.

وفي هونغ كونغ، عزل 1800 شخص في الميناء ، حتّى إجراء فحوص طبية، وذلك بعد اكتشاف ثلاث حالات إصابة على السفينة التي تقلّهم.

وأعلنت شركتا الطيران الأميركيّتان يونايتد وأميركان إيرلاينز تعليق رحلاتهما الى هونغ كونغ وذلك بعد وقف رحلاتهما إلى الصّين القارّية.

كما أوقفت السلطات الإندونيسيّة الرحلات الجوّية مع الصين، ما أدّى إلى بقاء آلاف السياح عالقين في جزيرة بالي السياحيّة.

وشدّدت دول أخرى إجراءاتها. وبدأت إيطاليا حيث تدهور الوضع الصحّي لمصابَين اثنين فيها، مراقبة حرارة كلّ الوافدين إلى مطاراتها بكاميرات حراريّة. من جهتها، تشيّد فيتنام مستشفيات ميدانيّة لمواطنيها العائدين من الصين.